إستمارة: العزو السببي للنجاح والفشل

ادارة البحث:

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العزو السببي للنجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الثانوية الذكور باختلاف تخصصهم (الاكاديمي والمهني) ومستوى تحصيلهم الدراسي، (عالي، متدني) ولتحقيق ذلك فق اختار الباحث مقياس فروست للعزو السببي للنجاح والفشل (frost attribution scale) والذي تم تعريبه وتطويره للبيئة الالادنية.

1- ملاءمته لطلبة المرحلة الثانوية.

2- يظهر هذا المقياس ثباتاً مقبولاً .

3- له صدق بناء، وهذا يعطينا درجة من الثقة في قوة الاختبار.

4- فقراته سببية وقصيرة الطول وليست مملة.

5- يستغرق اداؤه (15) دقيقة في المتوسط للمجرب.

وقد قام الباحث بالتعاون مع المشرف بترجمة المقياس وتعريبه وتطويره وتكييفه للبيئة الاردنية، ثم استخراج دلالات صدق وثبات له وفق الخطوات التالية:-

1 -ترجمت فقرات مقياس العزو السببي للنجاح والفشل الى اللغة العربية، حيث روعي في الترجمة دقة المعنى والمضمون واتجاه الفقرات نحو ابعادها، وذلك للاحتفاظ بالخصائص الاساسية للمقياس.
2 -عرض المقياس على اخصائي باللغة العربية من اجل الحكم على صحة التعبير اللغوي للمعنى المقصود.
3 -عرض المقياس على ثمانية محكمين من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) من تخصص علم النفس التربوي والقياس، حيث تم الاتفاق على ملائمة فقرات المقياس باعتماد معناها الظاهري او صورتها الظاهرية في قياس العزر السببي للنجاح والفشل.
4 -طبق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من 50 طالبا موزعة بالتساوي على مدرستين الاولى اكاديمية والثانية مهنية، وذلك من اجل التاكد من وضوح التعليمات، وملائمة اللغة لمستوى طلبة مجتمع الدراسة والتعرف على مدة الزمن اللازمة للمجرب عند قيامة بالتطبيق، وقد تم التاكد من سلامة الفقرات بعد تعديل بعض الكلمات الغامضة فيها.
5 -طبق المقياس على افراد العينة البالغ عددها 400 طالب حيث تم منها استخراج دلالات صدق وثبات للمقياس ولابعاده.

6 -استخدم اسلوب التحليل العاملي من اجل الحصول على صدق بناء للمقياس ولابعاده.

7 -حساب الاتساق الداخلي بواسطة معادلة (كرونباخ – الفا) من اجل الحصول على درجة الثبات للمقياس ككل ولابعاده.

وقد تم بناء مقياس العزو السببي للنجاح والفشل استنادا الى تحديد العزو السببي للنجاح والفشل على انها اولا طريقة مفيدة لبيان انواع متعددة من المشاكل الدافعية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية من خلال عناصر الابعاد التي احتواها المقياس، وهي في مجملها عناصر القدرة، الجهد، الحظ، صعوبة المهمة او سهولتها، وثانيا لقياس الفروق الفردية في العزو السببي العام لطلبة المرحلة الثانوية فيما يتعلق باسباب نجاحهم او فشلهم الدراسي (carol, frost, 1987)

ويتكون المقياس في صورته الامريكية من 30 فقرة موزعة على ستة ابعاد فرعية، وكل فقرة تصف نتاجا تحصيليا يعزى لسبب محدد. وهي متبوعة بسلم اجابة مكون من ست درجات (اوافق بشدة– لا اوافق بشدة).

اما الصورة الاردنية لمقياس العزو السببي للنجاح والفشل، فقد احتوت على 27 فقرة، حيث حذفت ثلاث فقرات من المقياس الاصلي في صورته الامريكية، بسبب عدم تأييد اجراءات التحليل العاملي بوجودها، اذ وجدت كل منها في بعد مستقل، وبالتالي لا تمثل هذه الفقرات إلا نفسها، وقد اتبعت كل فقرة بسلم اجابة من خمس درجات (موافق بدرجة عالية، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بدرجة عالية) حيث تم اختصار سلم الاجابة من ست درجات الى خمس درجات، بعد تجريب العينة الاستطلاعية، حيث لمس الباحث بانه يصعب على الطلبة التمييز جيدا في الدرجات الوسطى بشكل دقيق، لذلك تم اختصارها الى خمس درجات، وقد توزعت فقرات مقياس العزو السببي للنجاح والفشل على خمسة ابعاد فرعية بدلا من ستة ابعاد افرزها التحليل العاملي.

وفيما يلي وصف موجز لابعاد مقياس العزو السببي للنجاح والفشل في صورته الاردنية المطورة والمكيفة:

البعد الاول : العزو الخارجي (المهمة/الحظ):

External attribution (task/luck)

يمثل هذا البعد العزو الخارجي (المهمة/الحظ) من مقياس العزو السببي للنجاح والفشل، ويحتوي على 11 فقرة، تصف كل منها نتاجا تحصيليا يعزى الى صعوبة المهمة الدراسية، او سهولة المهمة الدراسية، او الحظ، وهذا البعد يصنف الطلبة الذين يعزون اسباب نجاحهم وفشلهم الدراسي لاسباب خارجية خارجة عن ذواتهم بسبب صعوبة المهمة او سهولتها او الحظ، فهو يميز الطلبة الذين يعكسون توجهات خارجية لاسباب نجاحهم او فشلهم الدراسي من غيرهم من الطلبة.

البعد الثاني: (القدرة/الفشل) (ability/failure)

يمثل هذا البعد احد ابعاد العزو الداخلي (internal attribution) من مقياس العزو السببي للنجاح والفشل ويحتوي على اربع فقرات تصف كل منها نتاجا تحصيليا للفشل الدراسي، يعزى لتدني القدرة. وهذا البعد يصف الطلبة الذين يعزون فشلهم الدراسي الى عوامل داخلية، هي عدم توفر القدرة اللازمة للنجاح، فهذا البعد يميز الطلبة الذين يعكسون ادراكات سببية للفشل، تعود للقدرة عن غيرهم من الطلبة.

البعد الثالث: (الجهد/الفشل) (Effort/failure)

يمثل هذا البعد ايضا احد ابعاد العزو الداخلي (Internal attribution) التي يحتويها مقياس العزو السببي للنجاح والفشل، ويحتوي على اربع فقرات تصف كل منها نتاجا تحصيليا للفشل الدراسي، يعزى لتدني الجهد، لذا فان هذا البعد يصف الطلبة الذين يعزون فشلهم الدراسي الى سبب داخلي يعود لعدم بذل الجهد الكافي للنجاح، ويميز هذا البعد الطلبة الذين يعكسون توجهات داخلية لاسباب الفشل عن غيرهم من الطلبة.

البعد الرابع: (الجهد/النجاح) (Effort/success)

هذا البعد من ابعاد العزو الداخلي (Internal attribution) التي يحتويها مقياس العزو السببي للنجاح والفشل، ويحتوي هذا البعد على اربع فقرات تصف كل منها نتاجا تحصيليا للنجاح الدراسي، يعزى للجهد، وهذا البعد يصف الطلبة الذين يعزون نجاحهم الدراسي لاسباب داخلية، هي بذل الجهد اللازم للنجاح، فهذا البعد يميز الطلبة الذين يعكسون ادراكات سببية للنجاح،تعود لبذل الجهد عن غيرهم من الطلبة.

البعد الخامس: (القدرة/النجاح) (Ability/success)

هذا البعد الاخير من ابعاد العزو الداخلي (Internal attribution) التي يحتويها مقياس العزو السببي للنجاح والفشل، ويحتوي هذا البعد على اربع فقرات تصف كل منها نتاجا تحصيليا للنجاح الدراسي يعزى للقدرة، ويصف هذا البعد الطلبة الذين يعزون نجاحهم الدراسي الى عوامل داخلية، هي القدرة اللازمة للنجاح، فهذا البعد يميز الطلبة الذين يعكسون توجهات سببية داخلية للنجاح، ترجع للقدرة عن غيرهم من الطلبة.

يوضح الصورة الاردنية المعربة والمطورة والمكيفة للبيئة الاردنية لمقياس العزو السببي للنجاح والفشل.

ويتضح من الاستعراض السابق لابعاد مقياس العزو السببي للنجاح والفشل انه يمكن التعرف على العزو السببي الخارجي، والكشف عنه من خلال البعد الاول، وعلى العزو السببي الداخلي من خلال الابعاد الاربعة الاخرى، ويوضح الجدول رقم 5 توزيع الفقرات على الابعاد الفرعية التي يحتويها مقياس العزو السببي للنجاح والفشل.

جدول: توزيع الفقرات على ابعاد مقياس العزو السببي للنجاح والفشل

ابعاد مقياس العزو السببي للنجاح والفشل	عدد الفقرات	ارقام الفقرات
العزو الخارجي (المهمة/الحظ)	11	1,7,10,14,15,18,19,22,23,24,27
(القدرة/الفشل)	4	8,12,17,25
(الجهد/الفشل)	4	3,5,13,16
(الجهد/النجاح)	4	2,9,11,21
(القدرة/النجاح)	4	4,6,20,27

صدق وثبات الصورة الاردنية لمقياس العزو السببي للنجاح والفشل:

بعد عرض المقياس على 8 محكمين من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) من تخصص علم النفس التربوي والقياس، حيث تم الاتفاق على ملائمة فقرات مقياس العزو السببي للنجاح والفشل باعتماد معناها الظاهري او صورتها الظاهرية في قياس العزو السببي للنجاح والفشل، بالاضافة الى تطبيق المقياس بصورته الاولية على عينة استطلاعية تكونت من 50 طالبا من مدرستين الاولى تدرس التخصص الاكاديمي، والثانية تدرس التخصص المهني، حيث امكن بعدها التوصل الى فقرات سليمة نتيجة لتعديل الكلمات غامضة المعنى التي اشار اليها الطلبة، وبذلك يمكن وصف مقياس العزو السببي للنجاح والفشل في هذه المرحلة بانه صادق ظاهريا من حيث محتواه لقياس العزو السببي للنجاح والفشل. ثم تم تطبيق مقياس العزو السببي للنجاح والفشل على 400 طالب من مجتمع الدراسة اختيروا عشوائيا من الطلبة الذكور ومن ذوي التخصصات الاكاديمية والمهنية، ومن ذوي التحصيل العالي والمتدني، ولذلك من اجل استخراج دلالات صدق وثبات لمقياس العزو السببي للنجاح والفشل بصورته الاردنية.

ولاستخراج دلالات الثبات للمقياس استخدم الباحث معادلة (كرونباخ–الفا) من اجل حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس العزو السببي للنجاح والفشل ككل، ولكل بعد من ابعاده الخمسة.

وقد وجد ان معامل ثبات مقياس العزو السببي للنجاح والفشل الكلي يساوي (0.95)، وهذه القيمة المرتفعة تعني ان المقياس ككل يتمتع بفاعلية كبيرة من خلال درجة ثباته العالية.

بالنسبة لمعاملات ثبات الابعاد الفرعية الخمسة، فقد حسبت ايضا باستخدام معادلة(كرونباخ–الفا)، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.72–0.95) وهذا يعني ان معاملات الثبات لجميع الابعاد تتمتع بدرجة ثبات جيدة، وتفي باغراض هذه الدراسة، والجدول رقم 6 يوضح قيم معاملات الثبات لجميع الابعاد ويمكن ان يعزى تدني قيم الثبات لابعاد العزو الداخلي الاربعة عن درجة الكلية للمقياس الى قلة عدد الفقرات في كل بعد منها.

اداة الدراسة:

تم استخدام المقياس السيبي متعدد العزو ومتعدد الابعاد لليفكوت وزملائه (MMCS) the multidimentional – multidimentional casual scale (Lefcort, Bayer, Ware, and Cox,1979)

المكيف للبيئة الاردنية وذلك لرصد العوامل التي يعزو اليها طلبة صفين السادس والتاسع الاساسيين من مستوى التحصيل العالي ومستوى التحصيل المتدني اسباب نجاحهم وتلك التي يعزون اليها اسباب فشلهم.

وقد تم بناء المقياس بصورته الاصلية ليتناسب ومفاهيم نظرية العزو لواينر، بحيث يسمح للتمييز بين العوامل التي يعزو اليها الطلبة اسباب نجاحهم وتلك التي يعزون اليها اسباب فشلهم في الخبراي المدرسية بشكل عام، وهذا ما يتناسب مع سبب الدراسة الحالي.

ويتكون المقياس من اربع وعشرين فقرة: اثنتي عشر تدور حول خبرات النجاح، واثنتي عشر فقرة تدور حول خبرات الفشل.

ويسمح المقياس ايضا بتقسيم العوامل التي يعزو اليها الافراد نتائجهم في اربعة انواع:

1 -عوامل داخلية (internal) تتعلق بالقدرة والجهد.

2 -عوامل خارجية (external) تتعلق بالحظ والسياق.

3 -عوامل مستقرة (stable) تتعلق بالقدرة والسياق.

4 -عوامل غير مستقرة (unstable) تتعلق بالجهد والحظ.

تكييف الاداة للبيئة الاردنية:

تم استخدام مقياس الابعاد المتعددة والعزو السيبي المتعدد المعرب والمكييف للبيئة الاردنية وذلك لرصد العوامل التي يعزو اليها الطلبة اسباب فشلهم وقد تم تطوير هذه الاداة لتناسب مجتمع الدراسة في البيئة الاردنية وذلك عن طريق ترجمتها الى اللغة العربية وتصديقها وتثبيتها.

صدق الاداة:

لقد تم التوصل الى دلالة الصدق المنطقي للاداة وذلك عن طريق عرضها على عدد من المحكمين من ذووي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس في الجامعة الاردنية، ومن العاملين في جهاز التربية والتعليم وعلى مجموعة من طلبة الدراسات العليا، تخصص علم نفس تربوي، وقد تم اجراء التعديلات اللازمة على المقياس بناء على آراء المحكمين حيث عدلت الفقرات التي اتفق % 30 من المحكمين او اكثرعلى ضرورة تعديلها و لم يقترح اي من المحكمين حذف اية فقرة وبذلك تم الاحتفاظ بجميع الفقرات وعددها 24 فقرة.

وبعد ذلك تم تطبيق اولي للمقياس على 25 طالبا من طلبة الصف السادس الاساسي وقد اختيروا من مجتمع البحث من غير شعب العينة وذلك للتاكد من فهم الطلبة لفقرات المقياس حيث تم في اثناء التطبيق سؤال الطلبة – من قبل الباحثة – عب معاني بعض العبارات، وطلب اليهم الاستفسار عن معنى اي كلمة لا يفهمونها، وقد عدلت بعض عبارات المقياس بناء على استفسارات الطلبة.

ويبين الملحق رقم 2 فقرات المقياس بصورته النهائية.

ثبات الاداة:

تم حساب معامل الثبات عن طريق اعادة الاختبار (test – reset) حيث طبق المقياس على اربعين طالبا من مجتمع البحث، وقد تم اعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد ثلاثة اسابيع، ثم استخرج معامل ارتباط بيرسون بين نتائج الطلبة في المرة الاولى ونتائجهم على نفس المقياس في المرة الثانية، فكان معامل الثبات المحسوب للفقرات التي تقيس عزو الطلبة لخبرات النجاح على بعد الموقع (داخلي/خارجي) 0.81، اما معامل الثبات للفقرات التي تقيس عزو الطلبة لخبرات الفشل عى بعد الاستقرار (مستقر/غير مستقر) 0.75، وقد اعتبرت هذه المعاملات مناسبة لغايات هذه الدراسة.

طريقة التصحيح واستخراج النتائج:

تم تصحيح الوراق يدويا من قبل الباحثة، وتم حساب العلامات على فقرات المقياس وفق المخطط التالي:

اولاً : تصحيح الفقرات التي تتعلق بخبرات النجاح وهي اثنتا عشر فقرة وتحمل الارقام التالية:
(3,,4,5,6,11,12,13,14,19,20,21,22) ست منها تتعلق بالعوامل الداخلية التي يعزو اليها الطلبة نجاحهم وهي الفقرات ذوات الارقام (5,6,13,13,21,22)، وست تتعلق بالعوامل الخارجية التي يعزو اليها الطلبة نجاحهم وهي الفقرات ذوات الارقام (3,4,11,12,19,20)، وقد حسب لكل فقرة اجاب علها المفحوص بكلمة (اوافق) علامة واحدة وصفر للفقرة التي اجاب عليها (بغير موافق)، وتم طرح مجموع الدرجات

على الفقرات التي تتعلق بالعوامل الخارجية من مجموع الدرجات على الفقرات التي تتعلق بالعوامل الداخلية لكل فرد لتصنيف الافراد على بعد الواقع، فمن كانت علامته بين (+ 1 الى+6) اعتبر انه يعزو نجاحه الى عوامل داخلية، اما من كانت علامته بين (–1 الى–6) اعتبر انه يعزو نجاحه الى عوامل خارجية.

وبالمثل تم تصحيح الفقرات التي تدور حول خبرات الفشا، وهي ايضا اثنتا عشر فقرة: ست منها تتعلق بالعوامل غير المستقرة التي يعزو اليها الطلبة فشلهم وهي الفقرات ذوات الارقام (1,8,9,16,17,24)، وست فقرات منها تتعلق بالعوامل المستقرة التي يعزو اليها الطلبة فشلهم وهي الفقرات ذوات الارقام (2,7,10,15,18,23). وقد حسب لكل فقرة اجاب عليها المفحوص بكلمة (اوافق) علامة واحدة وصفر للفقرة التي اجاب عليها (بغير موافق)، وتم طرح مجموع الدرجات التي تتعلق بالعوامل المستقرة من مجموع الدرجات التي تتعلق بالعوامل غير المستقرة لتصنيف الافراد على بعد الاستقرار، فمن كانت علامته بين (+ 1 الى+6) اعتبر انه يعزو فشله الى عوامل غير مستقرة، اما من كانت علامته بين (–1 الى–6) اعتبر انه يعزو فشله الى عوامل مستقرة.

وقد تم حذف الاوراق التي لم تستوف المعلومات والبيانات المطلوبة فكان لعدد النهائي للاوراق التي حللت نتائجها على بعد الواقع 244 ورقه، اما عدد الاوراق التي حللت نتائجها على بعد الاستقرار فكان240 ورقة.

إستمارة: العزو السببي للنجاح والفشل

الجزء الأول: معلومات عامة

- معلومات عامة:

1 التخصص الاكاديمي : العلمي ☐ الادبي ☐

2 التخصص المهني : الصناعي ☐ التجاري ☐ التمريضي ☐ الفندقي ☐

3 المعدل العام في الدراسة : ☐

- عزيزي الطالب :

هذه الاستبانة هي اداة بحث تحتوي على سبع وعشرون فقرة تهدف الى التعرف على معلومات تتعلق بالاسباب التي تعزوها لنجاحك او فشلك والمتضمنة في هذه الاستبانة سيكون له اكبر الاثر فيما يتم التوصل اليه من نتائج وتوصيات ، لذا نرجو منك التعاون في تعبئة الاستبانة دون ذكر الاسم، وان جميع المعلومات التي سترد فيها ستستعمل لاغراض البحث العلمي.

- تعليمات الاجابة :

بعد تعبئة المعلومات العامة نرجو منك قراءة كل فقرات الاستبانة التي تهدف الى التعرف على معلومات تتعلق بالاسباب التي تعزوها لنجاحك او فشلك الدراسي.

لذلك فانه ليس هناك اجابة صحيحة او اجابة خاطئة عن الفقرة. بعد قراءة كل فقرة ضع اشارة (✓) امام الفقرة وتحت درجة انطباقها عليك.

- راعي ان تجيب على كل الفقرات.

وشكرا لتعاونكم

الرقم	الفقرات	موافق بدرجة عالية	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بدرجة عالية
1	يعزى رضى المعلم من ادائي على الوظيفة البيتية التي قمت بها الى سهولة تلك الوظيفة.					
2	يعزى تفوقي في الدراسة الى مثابرتي المستمرة في الدراسة حتى افهم المادة باجمعها.					
3	يعزى تدني تحصيلي في الامتحانات السابقة الى تدني الجهد الذي ابذله في الدراسه.					
4	تعزى زيادة تحصيلي الصفي الى قدراتي الذهنية التي امتلكها.					
5	يعزى تدني تعلمي الصفي الى عدم محاولتي التعلم.					
6	يعزى حصولي على العلامة العالية التي احققها في امتحان ما الى ما لدي من قدرات ذهنية.					
7	يعزى حصولي على علامات متدنية في امتحان ما الى صعوبة المهمة التي توكل الي.					
8	يعزى تدني استيعابي للمادة المقدمة في الحصة الى تدني قدراتي الذهنية.					
9	يعزى حصولي على علامة عالية في امتحان ما الى ما بذلته من جهد كاف في تعلم المادة.					
10	يعزى حصولي على علامة عالية في الامتحان الى سهولة المادة التعليمية التي تضمنها الامتحان.					

11	تعزى العلامة العالية التي احرزتها في الامتحان الى الجهد الذي بذلته في الاستعداد للامتحان.					
12	يعزى حصولي على علامة متدنية في الامتحان الى تدني قدراتي الذهنية التي لم تساعدني للحصول على علامة عالية.					
13	يعزى تدني علاماتي في المتحان عن المستوى الذي اريد الى تدني الجهد الذي ابذله في الاستعداد للامتحان.					
14	يعزى حصولي على علامة عالية في امتحان ما الى تساهل المعلم في التصحيح.					
15	يعزى حصولي على علامة متدنية على الوظيفة البيتية الى تدني الجهد الذي ابذله في عملها.					
16	يعزى وصف المعلم لي كطالب مدتني في التحصيل الى تدني قدراتي الذهنية التي لم تسمح لي بالنجاح في احراز ما يحققه الطلبة.					
17	يعزى حصولي على علامة عالية في امتحان ما الى سهولة الامتحان لجميع الطلبة.					
18	يعزى عدم رضى معلمي فيما احققه من تحصيل الى الصعوبة العالية التي اجدها فيما يقدم الي من معلومات.					
19	يعزى تحصيلي الصفي العالي الى قدراتي الذهنية العالية.					

20	تعزى العلامات التي احققها في المدرسه الى الجهد الذي ابذله للاستعداد للامتحان.					
21	يعزى حصولي على علامة في امتحان ما الى الصدفة التي قمت فيها بالاستعداد للاسئلة التي تضمنها الامتحان بالتحديد.					
22	يعزى حصولي على معدلات دراسية عالية الى سهولة ما يقدم من معلومات.					
23	يعزى حصولي على علامة متدنية في الامتحان الى صعوبة الامتحان.					
24	يعزى حصولي على علامة متدنية في الامتحان الى تدني مستوى قدراتي الذهنية عن مستوى القدرات الذهنية لدى زملائي في الصف.					
25	تعزى المشكلات التحصيلية التي اواجهها في الصف الى صعوبة المواد المقررة للدراسة.					
26	يعزى حصولي على معدل دراسي عالي الى قدراتي الذهنية العالية.					